

زيادات رواتب الموظفين تصاحبها خشية ارتفاع الأسعار



في الوقت الذي يزداد فيه الحديث في الشارع العراقي عن الزيادات المرتقبة في رواتب الموظفين، يخشى الكثير من المواطنين أن ترافق هذه التعديلات ارتفاعات جديدة في أسعار السلع والخدمات.. هذا الهاجس على ما يبدو له ما يبرره في واقع اقتصادي يشهد ارتباكات متعددة، يأتي في مقدمتها غياب السوق الكامل.. إذ يرى الاقتصاديون وبرغم المنافسة الحرة التي يشهدها السوق المحلي، أن مفهوم السوق الكامل الذي يشترط وجود هذه المنافسة والذي يفترض أن تستقر فيه الأسعار على اعتبار أنه تنظيم يتم بمقتضاه الاتصال الوثيق بين المتعاملين في أية سلعة بالبيع والشراء



محمد شريف أبو ميسم

هذا السوق يشترط انتقال السلع بأمان أولا ويشترط التوازن بين قوى العرض والطلب، غير أن سعر التوازن لا يتحقق في التو واللحظة كما يقول الاقتصاديون، إذ تسبق تحقيقه فترة أولية تتسم بتكرار المحاولة لبلوغ هذا السعر وبالتعرض لتكرار الخطأ في المضي في هذه المحاولة والتذبذب حول مستوى التوازن قبل أن يستقر السعر نهائيا عند هذا المستوى الذي يتعادل عنده العرض والطلب، مهيكل عن العوامل التي تساهم في ارتفاع معدلات التضخم باستمرار، الممتلئة بالاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العراقي.. حيث انعدام البنية التحتية وهشاشة القطاعات الانتاجية والارتفاعات على أسعار المحروقات التي تدخل في مفاصل كثيرة تساهم بدورها في ارتفاعات المتواصلة في الأسعار.. ناهيك عن الوضع الأمني الذي لم يستقر بعد في الكثير من المناطق.. مواطنون عبروا عن خشيتهم من ارتفاعات جديدة في الاسعار، معللين ذلك بانعدام وجود الرقابة على تلك الأسعار، ويذهب البعض منهم إلى أبعد من ذلك، معتبرا ان التعديلات المتوقعة في رواتب

توفر لهم دوائرهم خطوطا للنقل، بدواعي ارتفاع سعر مادة (البانزين) .. ان تدخل الحكومة لمراقبة السوق والأسعار تحديدا هو أمر في غاية الأهمية وهو مطلب كل الناس، والا فأننا سندور في حلقة مفرغة، إذ كلما حصل ازدياد في رواتب الموظفين ازدادت الأسعار، وهذا الأمر يزيد من معدلات التضخم وتضرتت من جرائه الفئات الفقيرة التي تعمل في اقتصاد الظل كما يقال وخاصة فئات العمال والكسبية وكذلك الصغار من موظفي الدولة... يبقى أن نقول ان جمهور موظفي الدولة ينتظر الزيادة في الرواتب بفارغ الصبر مع الخشية من ارتفاع الأسعار.. وعلى صانعي القرار الاقتصادي مسؤولية كبيرة وهم يتصدون لهذه الاشكالية التي باتت تؤرق الناس، فهل نشهد ارتفاعات جديدة في الأسعار؟ أم اننا نشهد واقعا اقتصاديا أفضل حالا وأكثر استقرارا مما شهدناه في عام ٢٠٠٧،

ألية سلعة أو خدمة وبحسب ماتعلمناه يتم احتسابها ازاء السلع والخدمات الأخرى، ولا أدري لماذا لا ينتبه المعنيون لهذا الأمر، فليس الحكمة في زيادة الرواتب مع ضرورة هذا في الوقت الحاضر، ولكن الحكمة في ضبط حركة المحلية سيعني زيادة جديدة في الأسعار حتما ما لم تتوفر تلك الخدمات والسلع... أما المواطن رافع مطر (موظف) فقال لنا: ان هاجس ارتفاع الأسعار بقي مرافقا لهم العراقي منذ أكثر من عقدين من الزمن بسبب الارتباكات التي عاشها الاقتصاد العراقي وعندما كنا طلابا تعلمنا ان مفهوم (السعر) يعني المقياس النقدي للقيمة والقيمة تعني القوة التبادلية لسلعة ما ازاء السلع والخدمات الأخرى.. ولكن واقع السوق العراقي الآن وبرغم الإغراق بالسلع المستوردة، الا انه يفترس على بعض السلع والخدمات الأساسية وهذا ما يجعل الأسعار ترتفع دائما، فالقوة التبادلية

وعندما ترتفع اجور نقل السلع، فإن بانعي هذه السلع سيضيفون اجورا أخرى لتعويض عن تكاليف النقل بمعنى أنهم سيرفعون سعر السلعة.. وهكذا بالنسبة لبقية السلع والخدمات الأخرى.. والأمر ليس محصورا في هذا المثال وحسب، إذ ان حركة السوق لا تتجزأ لأنها مجموعة من الحلقات المرتبطة ببعضها.. وأعتقد ان الحلول تكمن في تدخل الدولة لتوفير الخدمات والسلع التي يزداد الطلب عليها الآن والتي لها مساس مباشر بحياة الناس ومن دون ذلك لا يمكن السيطرة على الأسعار في هذا الوقت بالذات... واتفق المواطن حسن الزهيري (مقاول) مع أحمد حيث قال: لا يمكن السيطرة على الأسعار مادام هنالك خلل ما بين قوى العرض وقوى الطلب على أي سلعة أو خدمة، لأن هذا الخلل سينسحب على الفاصل الأخرى من السلع والخدمات.. وأعتقد ان ثمة ضرا كبيرا سيقع على فئة العوائل الفقيرة والتي يعمل

الموظفين ستساهم في زيادة السيولة النقدية مما يزيد من معدلات التضخم جراء الاحتمال المتوقع في ازدياد الطلب على السلع والخدمات الأساسية غير متوفرة أصلا، مثل التيار الكهربائي والمحروقات بشكل عام.. المواطن أحمد محمد (طالب دراسات عليا) قال لنا: سأعطيكم مثلا واحدا على احتمالية عدم استقرار الاسعار في حالة زيادة رواتب الموظفين.. إذ سيزداد الطلب على خدمة التيار الكهربائي الغير متوفرة حاليا، مما يعني منافسة أكبر ما بين المستهلكين واقتصاد بهم العوائل التي تقيم في المحلة الواحدة للحصول على التيار الكهربائي من المولدات الأهلية، وبالتالي فإن من المتوقع أن يزداد سعر (الأمبير) وهو وحدة قياس الخدمة الكهربائية المباعية، ومن ثم فلا نستبعد أن يزداد سعر (الكاز) وهو الوقود الذي تعمل به هذه المولدات.. فعندما يرى بالعبوا (الكاز) ان سعر الأمبير قد ارتفع وان الطلب يزداد على الكاز فمن الطبيعي أنهم سيقومون برفع سعر هذه السلعة، وبالتالي فإن هذا الأمر سينسحب على ارتفاع اجور النقل وخاصة للشاحنات التي تعمل ب(الكاز)

العراق يعرض على الكويت ١٥٠ مليون دولار لتسوية تعويضات للخطوط الكويتية

دولار عن الاضرار التي لحقت بالطائرات الكويتية. وعلى خلفية قيام الخطوط الجوية العراقية بشراء طائرات بقيمة ٥,٥ مليارات دولار أخيرا، هدت الكويت بأنها ستستولي على المطائرات لحل موضوع الدين من خبطة أخرى، لم يتم رفض العرض الأخير بصراحة، لكن كلا الجانبين لا يتوقع أن يتم قبوله بصيغته الحالية.

المصادر أن النقاشات الأولية حضرها وزراء الكويت للشؤون الخارجية والمالية والمواصلات، وعن العراق وزيراً المالية والأمن القومي. كما شارك صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في النقاشات. هذا، وسبق للخطوط الجوية الكويتية أن تقدمت بقيمة تعويض مقدره ١,٢ مليار

المدى/وكالات تقدم العراق بعرض لدولة الكويت يدفع بموجبه ١٥٠ مليون دولار في المحاولة الأخيرة لها، وذلك بهدف حل النزاع القائم بين شركتي الطيران الوطنيتين لكلا البلدين. كما قدمت بغداد للخطوط الجوية الكويتية فرصاً تجارية إضافية، خلال سلسلة من اللقاءات تمت في نهاية شهر حزيران. وقالت

الجهاز المركزي لإحصاء: ارتفاع مؤشر الأرقام القياسية في الصناعات التحويلية

الصناعات اللافلزية ارتفعا بنسبة (٦,٨٪)، وارتفعت الصناعات التحويلية الأخرى بنسبة (٥,٨٪). وكشف البيان، انه تم اختيار سلة السلع المشمولة بالرقيم القياسي لكمية الإنتاج في الصناعات التحويلية بالاعتماد على نفس السلع الخاصة بالرقيم القياسي للمدخلات والمخرجات في الصناعة التحويلية، فقد تم اختيار (١٩٥) منتجا صناعيا بناء على قيمة كل منتج ضمن كل صناعة فرعية، بحيث تكون مساهمة تلك الوحدات المختارة ضمن كل صناعة فرعية أكثر من (٨٠٪) من القيمة الكلية من مجمل الصناعة الضربية.

القياسي العام لكمية الإنتاج الصناعي قد بلغ (٤٢,٥٪) لسنة ٢٠٠٧، وهو بهذا يسجل ارتفاعا بنسبة (٦,٣٪) عن الرقم القياسي لسنة ٢٠٠٦ البالغ (٤٠,٠٪) وأوضح البيان إن السبب في ارتفاع المؤشر يعود إلى ارتفاع الأرقام القياسية لكل من صناعة المواد الغذائية التي ارتفعت بنسبة (٥,٢٪) وصناعة المشروبات الغازية والسكرات المنسوجات والملابس والأحذية وهذه ارتفعت بنسبة (٣,٩٪) وصناعة الورق والخشب ومنتجاتها ارتفعت بنسبة (٨,٢٪) فيما ارتفع الرقم القياسي للصناعة الكيماوية والنقط بنسبة (٦,٩٪)، وشهدت

بغداد/ قيس عياد أنجز الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي تقرير الأرقام القياسية لكمية الإنتاج في الصناعات التحويلية لسنة ٢٠٠٧ الذي يعد من المقاييس الإحصائية المهمة التي تساعد على متابعة حجم الإنتاج ومعرفة اتجاهاته وبالتالي تقدير مؤشرات الحسابات القومية بالأسعار الثابتة. وأفادت مديرية النشر والعلاقات في الجهاز المركزي للإحصاء في بيان صحفي.. إن التقرير تضمن مؤشرا يبين إن الرقم

شركة أور تتعاقد لاستيراد محطة ضغط واطى، لعمل القابلو الكهربائي

بغداد/ الهدى أعلنت شركة أور العامة للصناعات الهندسية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن تعاقدتها مع إحدى الشركات العالمية لتجهيزها بمحطة ضغط واطى لعمل القابلو الكهربائي. مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الهندسية أوضح للمكتب الإعلامي في أن العقد الذي بلغت قيمته (٣٩٨,٠٠٠,٠٠٠) دينار، ثلاثمئة وثمانية وتسعين مليون دينار تم إبرامه ضمن تعويضات تنمية الأقاليم لمحافظه ذي قار لسنة ٢٠٠٨ وأضاف المصدر انه تم أيضاً تخصيص مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار، مليار دينار من قبل محافظة ذي قار لتأهيل معامل الألمنيوم والقابلات التابعة للشركة وضمن الخطة

التكميلية لتنمية الأقاليم للعام الحالي. وفي سياق متصل أشار المصدر إلى أن الشركة أنجزت نحو ٩٢٪ من مشروع جديد لإنتاج أسلاك القابلو المملوءة بالجلي (أسلاك الهوائف الأرضية) ذات جودة وكفاءة عالية حيث تعمل هذه الأسلاك على تحسين خدمة تلك الهوائف في العراق وبكلفة اجمالية بلغت نحو(٩,٢٩٢,٠٠٠) دولار تسعة ملايين ومئتين واثنين وتسعين ألف دولار. الجدير بالذكر إن الشركة متخصصة بإنتاج القابلات والأسلاك الكهربائية والهاتفية فضلا عن إنتاج مقاطع واشرطة وصناعات الألمنيوم وتوسعي إلى تطوير إنتاجها من خلال إعادة تأهيل خطوطها الإنتاجية ووضع خطة خاصة لمشاريعها المستقبلية.

تخصيص خمسة ملايين دولار لدعم مشاريع الثروة الحيوانية

بغداد/ الهدى خصصت وزارة الزراعة ٥ ملايين دولار لدعم مشاريع الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية. وقال مصدر في الوزارة ان هذه التخصيصات تأتي ضمن خطة مجلس الوزراء للنهوض بالواقع الزراعي بعد ان عانى الكثير خلال السننتين الماضيتين حيث سيتم دعم مشاريع الثروة الحيوانية في بغداد والمحافظات

من خلال التنسيق المباشر مع الدوائر الزراعية هناك فضلا عن توفير المستلزمات الضرورية لتطوير المحاصيل الزراعية والقضاء على الافات والامراض التي تصيب المزروعات. وأضاف المصدر ان الهيئة العامة لوقاية المزروعات قامت بمكافحة ٢٠٠ الف دونم من نباتين النخيل في عدة محافظات سواء عن طريق الطيران الزراعي العراقي او من

خلال الرش الزراعي حيث تسعى الهيئة التي شمول ١٠٠ الف دونم اخرى بهذه الحملة التي تهدف الى القضاء على الامراض التي تعانيها الاراضي الزراعية. وكشفت وزارة الزراعة قد حصلت الشهر الماضي ٢٠ مليون دولار لتطوير الواقع الزراعي واستيراد المعدات والمستلزمات الضرورية لتشجيع الزراعة ودعم مشاريع الفلاحين

توقيع مذكرات تفاهم مع شركات لبناء منشأة سياحية في كربلاء



كربلاء/ الهدى كشف رئيس مجلس محافظة كربلاء عبد العال الياسري عن توقيع مذكرات تفاهم مع مجموعة من الشركات العربية والاجنبية لبناء

منشأة سياحية في محافظة. وقال الياسري: ان مشاركة الوفد الحكومي العراقي الاخيرة في مؤتمر الاستثمار الذي عقد في مصر مؤخرا

اثمر عن توقيع عقد مذكرات تفاهم مع شركات معروفة على الصعيد الدولي، التي ابدت رغبتها للدخول في سوق الاستثمار في كربلاء لبناء فنادق

حديثة ومنشآت ترفيهية اخرى بغية تطوير القطاع السياحي في المحافظة. مضيفا: ان الفترة المقبلة ستشهد استثمارات لهذه